

أجل .. لقد كانت القوة الخارقة التي يرد بها المسيح العافية إلى المزمنين ، والتي يدرك بها الموت عن الحياة المتعلقة بأخر خيوطها .. كانت قوة نابغة من ذاته . ولكن ذاته ، لم تكن مثل ذواتنا .. بل كانت مؤهلة لعظائم الأمور ، سعباً بطاقات فريدة وهائلة . وفي حياة المسيح نبأ يصور هذا المعنى ، ويجسمه . يرويه إنجيل « لوقا » ..

ف ذات يوم ، كان يعبر الطريق ، ومعه نفر من تلامذته ، واقتربت منه في زحمة الحافين حوله ، سيدة كانت تعاني نزيفاً مزمناً .. وفي إيمان عميق واثق لمست هُذب ثوبه . وتوقف المسيح عن المسير فجأة ، وقال :

﴿ من الذي لَمَسَنِي .. ؟ ﴾ .

ويجيب تلميذه ، بطرس :

— ﴿ يا معلم ، إنها الجموع تضيق عليك ، وَتَزَحْمُكَ ﴾ ..

ويعود السيد المسيح ، فيؤكد أن أحداً لمسه ، لأن قوة خرجت منه :

— ﴿ لقد أحسست بقوة تخرج مني .. !! ﴾

قوة تخرج منه .. ؟ ؟

أى تفسير عجيب للمعجزة .. ؟ !